

افتتح المنتدى الصناعي الثالث بجدة أمس:

خالد الفيصل: الصناع مطالبون بتوفير الفرص الوظيفية لشباب الوطن وبناته التركي يطالب أمانة جدة بمنح الهيئة الصناعية 100 مليون متر مربع



(تصوير: عالي الميسن)

جانب من الحضور



د. البريعة خلال تقديمه العرض



الأمير خالد الفيصل خلال افتتاحه المنتدى

إنشاء المدن الصناعية

وأكد رئيس المنتدى المهندس حسين حسن أبو داود أن الصناع وأصحاب الأعمال في جدة استبقروا بوجود الأمد خالد الفيصل على رأس لجنة خاصة ليحث ودراسة وتخصيص الأراضي الصناعية المطلوبة لهيئة المدن الصناعية. وكشف عن أن عددا كبيرا من الشخصيات الصامة في القطاعات الصناعية المشاركين في المنتدى ركزوا على عدد من المساور الصناعية العامة التي تبحث الأراضي والمدن الصناعية الجديدة والحاجة المستقبلية ووضع المدينة الصناعية الحالية والمدن الصناعية الجديدة بمدينة جدة والجمعات الصناعية ودور القطاع الخاص في إنشاء المدن الصناعية الحديثة.

وقدم مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية والصحف الرئيس في المنتدى الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة ورقة عمل تحدث فيها عن الأراضي الصناعية والمدن الصناعية الحكومية والخاصة ودور الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية في توزيع المدن الصناعية في مناطق المملكة العربية السعودية وتطويرها وتحفيظها والإشراف على التنمية التحتية اللازمة من طرق وشبكة كهرباء وشبكة اتصالات وتوصيل مياه ومحطات التنقية والمعالجة وشبكة صرف صحي وتصريف مياه السيول وتوصيل الخدمات من كهرباء ومياه واتصالات والمراكز الخدمية التي تتضمن محطة وقود والمراكز التجارية ومركز الفلاح المدني والمركز الصحي على أحدث المستويات. الخدمات المصرفية للمساكن

للمشروع التنموي الوطني الذي تمثل الصناعة الحجر الأساسي فيه، وعلى القطاع الخاص أن يدفع هو الآخر بكل ثقله لتنفيذ مشروعه في هذا السياق وأن يتأهل جيدا ليكون قادرا في الوقت ذاته على تنفيذ المشروع الحكومي كل فيما يخص به. من جانبه أكد رئيس الفرقة التجارية بجدة صالح بن علي التركي على أن الفرقة تعمل على تطوير إحدى أدوات التنمية المستدامة التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير النواحي الاقتصادية بمنطقة مكة المكرمة ضمن النظرة الشمولية التي يضعها أمير منطقة مكة المكرمة ويسعى لتحقيقها لخدمة الوطن.

نقل التقنية

وطالب التركي بشروط دعم هيئة المدن الصناعية بإيجاد المبالغ اللازمة عن طريق وزارة المالية حيث تلك الهيئة منطقة مخصصة للصناعة ولكنها لا تملك الإمكانيات المالية لتطويرها، وضرورة تحويل الأرض التي تملكها لأمانة جدة (100 مليون متر مربع) المنطقة التي أوكلت لها الحكومة تطوير المناطق الصناعية والتقنية، خاصة وأن الحكومة لن تقدم أي دعم مادي لمناطق صناعية ما لم تكن تحت إدارة هذه الهيئة. كما طالب بدعم إمارة مكة المكرمة والنظر إلى الصناعة على أنها الأمل الأمل لنقل التقنية للمملكة وتوفير الوظائف المميزة التي ستمتكن من استقطاب خريجي معاهد التقنية وإغناء المفهوم العقاري الذي يربد زيارة الدخل من تأجير الأراضي الصناعية دون النظر إلى القيمة المضافة التي تمنحها الصناعة للوطن.

بيئة صناعية متكاملة « لمناقشة قضايا المدن الصناعية ندم المصانع المشابهة، استخدام التقنيات الحديثة، عرض المناهج الناجحة لدور المرأة في هذا المضمار، ولاشك أنها محاور هامة لترقية الصناعة العالية بتنمية صادراتها وزيادة مساحة أسواقها في الداخل والخارج من خلال ضمان الجودة وتوفير العوامل المرجحة لها في السوق العالمي». وأضاف سموه بقوله: « لاشك أن تحرير الطريق أمام النهضة الصناعية المأمولة يستلزم حرصنا جميعا على إزالة كافة العوائق التي قد تواجه هذا القطاع الحيوي الهام، وعلى رأسها توفير الأراضي لهيئة المدن الصناعية القادرة على الوفاء بالمخطط لها، التزاما بنهج الدولة وقيادتها في مشروع تنموي طموح تقوم الصناعة فيه بدور رائد قادر على خفض ميزان الواردات ورفع حصة الصادرات، وهذا هو الدور النشط الآن بقطاع الأعمال أن يستثمر جهوده ويسخر طاقاته لتوسع دائرة الصناعة في البلاد كما وكيفا بمباركة القطاع الحكومي ودعمه لهذا التوجه».

توظيف الوفرة المالية

وتابع سموه قائلا: « أعدكم أن تبذل إمارة منطقة مكة المكرمة من جانيها كل ما في وسعها لموتكم ودعمكم وتذليل الصواب أمام مشاريعكم تنفيذاً لتوجيهات ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -وسموه ولي عهده الأمين- يحفظهما الله -والفرصة سانحة الآن بقيادة لا تعرف للطموح حدودا، وتوظف الوفرة المالية الاستثنائية

سيد العمري - جدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة أن الصناع وربال الأعمال مطالبون بالمساهمة بفاعلية في القضاء على البطالة من خلال توفير الفرص الوظيفية لشباب الوطن وبناته وتوطين العمالة السعودية.

تذليل الصواب

ووعد بأن تبذل الإمارة كل ما في وسعها لتكون عوناً لأصحاب الأعمال لتذليل الصواب أمامهم وإزالة كل العقبات تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسموه ولي عهده الأمين - حفظهما الله - مؤكداً على ضرورة تحرير الطريق أمام النهضة الصناعية المأمولة وإزالة كافة العقبات أمام المستثمرين في القطاع الصناعي وعلى القدرة على الوفاء بالمخطط لها، التزاما بنهج الدولة وقيادتها في مشروع تنموي طموح. جاء ذلك في افتتاح المنتدى الصناعي الثالث أمس في فندق « جدة ويستون»، بحضور مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة ورئيس مجلس إدارة الفرقة التجارية الصناعية بجدة صالح بن علي التركي، ورئيس المنتدى المهندس حسين أبو داود.

النهضة الصناعية

وقال سموه في كلمته أمام المنتدى: « يسعدني أن أرحب بكم في هذا المنتدى الصناعي الثالث المتعمد تحت شعار « نحو

في القطاع الصناعي بعد ويجب توضيحها لهم .
مخرجاً في ورقة العمل إلى إمكانية إقامة مدن صناعية متخصصة ممثلاً بصناعة البلاستيك والبتروكيماويات والتبريد والتكييف ... الخ .
ومعلناً قيام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بتشغيل الهيئة الصناعية المتخصصة في رابغ والتي تقوم بترو رابغ بتطويرها حالياً . مشيراً إلى القوائد العمليّة لهذا التوجه للمستثمر من حيث تقليل التكلفة وخلق منافسة والخروج بنتائج صناعية ذات جودة عالية ومنافسة عالمياً . وما يقدمه هذا التوجه من انتشار صناعات سعودية منافسة في السعر والجودة على المستويين الإقليمي والعربي .
3986 مصنعاً بالمملكة

وقدم الربيعة إحصائية لفت فيها الانتباه إلى أن عدد المصانع في المملكة 3986 مصنعا يتمويل إجمالي 306مليارات ريال سعودي منها الصناعات المعدنية 1081مصنعا بإجمالي تمويل 39 مليارات . وان المصانع الكيماوية والبلاستيكية بلغ عددها 895 مصنعا بإجمالي تمويل 175 ملياراً .
مصانع مواد البناء 618 مصنعا بإجمالي تمويل 39,25 مليار .
مصانع المواد الغذائية 605 مصنع بإجمالي تمويل 24,8 مليار ريال . . .
انتقل بعدها د . الربيعة للحديث عما لهذا التوجه من نتائج إيجابية على المستوى الاجتماعي حيث يعمل في مصانع جدة 108642 عاملاً تاركاً لرجال الأعمال الإجابة عن تساؤل (كيف يمكن أن تدرب الشباب السعودي؟ وكف بيتاً وأسرّة سعودية يمكن أن تستفيد من التوجه للقطاع وإنشاء المدن الصناعية؟) .

للعمال المسجد، السلطات الخضراء المفتوحة إلى جانب أماكن الانتظار للسيارات .
إزالة الصعوبات

وأشار د . الربيعة إلى دور الهيئة في تذييل العقبات وإزالة الصعوبات التي تواجه الصناعيين وملأه الأراضي عند توجيههم إلى الاستثمار في المدن الصناعية مؤكداً أهمية القطاع الخاص ورجال الأعمال في تطوير الصناعة وإنشاء المدن الصناعية واستراكتهم في مسؤولية العمل على إنجاز المدن معلناً المستجبات التي تمت ويتم العمل لتنفيذها في المدينة الصناعية الثانية بجدة الواقعة في طريق جدة- الليث .. ومشيراً إلى أن الهيئة تسعى جاهدة لتحويلها إلى بيئة صناعية مثالية من حيث الخدمات والبنية التحتية وتوفير المطالبات ووعده الدكتور الربيعة أن يستمر العمل للوصول إلى الهدف المنشود في مدينة جدة قبل نهاية العام الحالي 2008 . .
موضحاً أن الطلب على الأراضي الصناعية في جدة متزايد ويغفوق كثيراً مساحة مشروع جدة 2 (حيث تبلغ المساحة المتوافرة الحالية كأراض صناعية بجدة 8000000 (ثمانية ملايين متر مربع) طرح تطويرها للمنافسة وسيتم تقديم العروض لمشروع التطوير خلال فترة قصيرة قادمة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع .
ويمول المشروع بالكمهرياء من الشعبية وسيتم في الربع الثاني من 2008 توقيع عقد توريد الكمهرياء .
صلاحيات وإمكانات

كما أكد الدكتور الربيعة على أن الهيئة صلاحيات وإمكانات لم يستفد منها المستثمرون